

الذكوات البيض

اسم مشتق من الذكوة وهي الجمرة الملتهبة والمراد بالذكوات الربوات البيض الصغيرة المحيطة بمقام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب {عليه السلام} شبهها لضيائها وتوهجها عند شروق الشمس عليها لما فيها موضع قبر علي بن أبي طالب {عليه السلام} من الدراري المضيئة

{در النجف} فكأنها جمرات ملتهبة وهي المرتفع من الأرض، وهي ثلاثة مرتفعات صغيرة نتوءات بارزة في أرض الغري وقد سميت الغري باسمها، وكلمة بيض لبروزها عن الأرض. وفي رواية إنَّها موضع خلوته أو إنَّها موضع عبادته وفي رواية أخرى في رواية المفضل عن الإمام الصادق {عليه السلام} قال: قلت: يا سيدي فأين يكون دار المهدي ومجمع المؤمنين؟ قال: يكون ملكه بالكوفة، ومجلس حكمه جامعها وبيت ماله ومقسم غنائم المسلمين مسجد السهلة وموضع خلوته الذكوات البيض

الذكوان البيضا



مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي



العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق (١١٢٥)

الرقم المعياري الدولي ISSN 2786-1763

الذِّكْرُ الْبَيْضُ



التدقيق اللغوي

م.د. مشتاق قاسم جعفر

الترجمة الانكليزية

أ.م.د. رافد سامي مجيد

العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ - حزيران ٢٠٢٥ م

عمار موسى طاهر الموسوي

مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير

أ.د. فائز هاتو الشرع

مدير التحرير

حسين علي محمد حسن الحسيني

هيئة التحرير

أ.د. عبد الرضا بهية داود

أ.د. حسن منديل العكيبي

أ.د. نضال حنش الساعدي

أ.د. حميد جاسم عبود الغرايبي

أ.م.د. فاضل محمد رضا الشرع

أ.م.د. عقيل عباس الريكان

أ.م.د. أحمد حسين حيال

أ.م.د. صفاء عبدالله برهان

م.د. موفق صبري الساعدي

م.د. طارق عودة مري

م.د. نوزاد صفر بخش

هيئة التحرير من خارج العراق

أ.د. نور الدين أبو لحية / الجزائر

أ.د. جمال شلبي / الاردن

أ.د. محمد خاقاني / إيران

أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان

الذَّكْوَانُ الْبَيْضُ

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصَلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تَصَدَّرُ عَنْ
دَائِرَةِ الْبَحْوثِ وَالدرَّاسَاتِ فِي دِيْوَانِ الْوَقْفِ الشَّيْخِيِّ



العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٢ هـ - حزيران ٢٠٢٥ م

العنوان الموقعي

مجلة الذكوات البيض

جمهورية العراق

بغداد / باب المعظم

مقابل وزارة الصحة

دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

ISSN ٢٧٨٦-١٧٦٣

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٥)

لسنة ٢٠٢١

البريد الإلكتروني

إيميل

off_research@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com

دليل المؤلف

- ١- أن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
 - أ. عنوان البحث باللغة العربية .
 - ب. اسم الباحث باللغة العربي، ودرجته العلمية وشهادته.
 - ت. بريد الباحث الإلكتروني.
 - ث. ملخصان: أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
 - ج. تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word) ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠ وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُرَوَّد هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانها من البحث، على أن تكون صالحة من الناحية الفنية للطباعة.
- ٤- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4) .
٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA
- ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة البالغة (٧٥.٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملة الأجنبية.
- ٧- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
- ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
 - أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
 - ب. اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦) . والملخصات (١٢) أما فقرات البحث الأخرى، فيحجم (١٤) .
- ٩- أن تكون هوامش البحث بالنظام الإلكتروني (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.
- ١٠- تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم، والمسافة بين الأسطر (١) .
- ١١- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
- ١٢- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدّة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير.
- ١٣- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات الختامين على بحثه وفق التقارير المرسله إليه وموافاقه المجلة بنسخة مُعدّلة في مدّة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
- ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
- ١٥- لا تعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تُقبل.
- ١٦- تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
- ١٧- يختص البحث للتقديم السري من ثلاثة خبراء ليبيان صلاحيته للنشر.
- ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
- ١٩- يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.
- ٢٠- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
- ٢١- ترسل البحوث إلى مقر المجلة - دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد - باب المعظم)
- أو البريد الإلكتروني: (hus65in@Gmail.com) (off reserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في مقر المجلة
- ٢٢- لا تلزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلّ بشرط من هذه الشروط .

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصَلِيَّةٌ مَحْكَمَةٌ تَصَدَّرُ عَنْ دَائِرَةِ الْبُحُوثِ وَالذَّرَاسَاتِ فِي ذِيَوَانِ الْوَقْتِ الشَّيْبَانِيِّ

محتوى العدد (١٥) المجلد الخامس

ص	عنوان البحث	اسم الباحث	ت
٨	الدكاء الاصطناعي وتطبيقاته في شرح الحديث الشريف، وتحليله مراجعة لتطبيق المنصة الحديثة (مقال مراجعة)	م.د. أحمد حيدر علي العبادي	١
١٤	إرشاد المُبتدئين لمُحَمَّدِ جُوَادِ بْنِ مُصْطَفَى الْخَمْدِيِّ الْمَعْرُوفِ بِمُفْتِي زَاذِهِ "كَانَ حَيًّا سَنَةَ ١٢٩٨ هـ" دراسةً وتحقيقاً	م.د. أحمد رافع بدوي حبيب	٢
٢٨	دور العقيدة الإسلامية في بناء استراتيجيات البرامج الحكومية مقارنة تحليلية	م.د. جعفر حسن لفته حزام	٣
٤٤	توافر أدوات الأمن الاجتماعي وأثرها في تنمية الابداع في ضوء الفكر الإسلامي	م.د. ساجده عواد صالح	٤
٦٢	الفلسفة السياسية عند أرسطوطاليس	م.د. محمد حسن فيصل عزيز م.م. راتبه سلام محمد	٥
٧٦	آثر المُناسباتِ فِي تَوْجِيهِ الْمَعْنَى بَيْنَ أَبِي عَيَّانِ الْأَنْدَلُسِيِّ (ت: ٥٧٤ هـ) وَجَمَالِ الدَّبِينِ الْقَاسِمِيِّ (ت: ١٣٣٢ هـ) دراسةً تطبيقيَّةً مُوازنةً فِي سُورَةِ «آلِ عَشْرَانَ»	م.د. أحمد علي دايع	٦
٩٤	أثر استراتيجية رالي في التحصيل والثقة بالنفس لدى طلبة قسم التربية الفنية في مادة تاريخ الفن	م.د. أفراح مكي عباس الجبوري	٧
١٠٦	الزمكانية في شعر الأخطل	م.م. رسل أحمد خصير	٨
١٢٠	التدفق النفسي لدى عينة من طلبة الجامعة (دراسة في علم النفس الايجابي)	م.د. زين العابدين عدنان صالح	٩
١٣٤	تيسير النقد، للكاتبه» مقال مراجعة»	م.د. زينب ميثم علي م.م. أنسام أركان حريز	١٠
١٤٠	المشاكل بين القرآن والسنة	م.د. زينة غني عاشور	١١
١٥٢	الذاكرة الزمكانية المُتخيلة في الشعر العراقي الحديث عقدي السبعينيات والثمانينيات إنموذجاً	م.د. سجي حامد نعمه	١٢
١٦٤	حكم الرجوع في الوقف بعد نفاذه «دراسة مقارنة بين الفقه والقانون العراقي»	م.د. سعد محمود عبد الجبار	١٣
١٧٦	المستويات اللغوية في قصيدة «دمشق يا جبهة المجد» للجواهري في ضوء اللسانيات النصية	م.د. سهام قنبر علي	١٤
١٩٢	الأخر في روايتي الجلم البوليفاري رحلة كولومبيا الكبرى ورحلة إلى الهند	م.م. أحمد قصي عدنان سعيد	١٥
٢٠٤	الحاجة إلى القوة وعلاقتها بالسمو الذاتي لدى طلبة الجامعة	م.م. ازهار غني احمد	١٦
٢٣٢	أحكام الزواج والطلاق في المسيحية	م.م. اسراء شيحان جبر	١٧
٢٤٨	موقف دول المغرب العربي من حادثة لوكربي (١٩٨٨-١٩٩٩)	م.م. أفراح مهدي صالح	١٨
٢٥٨	الذاكرة الزمكانية المُتخيلة في الشعر العراقي الحديث عقدي السبعينيات والثمانينيات إنموذجاً	م.م. أكرام نوري مصطفى	١٩
٢٦٦	أصول الفقه وأمن المجتمع: دور المقاصد الشرعية في مواجهة الفكر المتطرف في العصر الرقمي	م.م. محمد جمال إبراهيم	٢٠
٢٧٦	أثر التدريس باستراتيجية المجموعات الثرائية في تحصيل مادة الجغرافية عند طالبات الصف الرابع الادبي	م. أمل رشيد معله	٢١
٢٩٢	تأثير المعايير المحاسبية الدولية على تحقيق الشفافية في المشاريع الترموية في العراق دراسة تطبيقية على القطاعين العام والخاص	م.م. هبة رفيف أبو الهيل الباحث: غانم مجيد	٢٢
٣١٦	الاستضعاف بين القرآن الكريم ونهج البلاغة	م. هدى سليم رسول	٢٣



المشكل بين القرآن والسنة

م.د. زينة غني عاشور م.د. آية طالب أحمد
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية
م.د. رويدة رشيد مجيد
جامعة بغداد / كلية العلوم الاسلامية
م.د. ابراهيم زهراب قوليوف
معهد اذربيجان للعلوم الدينية



فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م



المستخلص:

سلط هذا البحث الضوء على المشكل في القرآن والسنة وهذا يعني أن هناك بعض الأحاديث والنصوص القرآنية التي تحتوي على معان قد تبدو غريبة أو متناقضة و متعارضة عند النظر إليها في ظاهرها، لكنها يمكن أن تفهم بعد التأمل والتأويل الصحيح.

الكلمات المفتاحية : المشكل، القرآن، السنة، تطبيقات

Abstract:

This research has highlighted the problem in the Qur'an and Sunnah, and this means that there are some hadiths and Qur'anic texts that may contain meanings that may seem strange or contradictory and inconsistent when looking at them on the surface, but they can understand after meditation and correct interpretation.

Keywords: Problem, Quran, Sunnah, Applications

المقدمة:

«الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين» .
اما بعد

إن البحث في المشكل بالقران والسنة بحث دقيق وعميق حيث اعتنى علماء الأمة في العمل على ازالة الإشكال عن نصوص الشريعة التي قد تبدو متعارضة أو غامضة بسبب اختلاف الفهم أو تعدد المعاني للفظ الواحد أو غرابة في اللفظ أو تعارض ظاهر مع بعض المعطيات العقلية أو الحسية .
ففي هذا البحث سنتطرق الى بيان المشكل وأنواعه وحكمه وأسبابه مع نماذج تطبيقية من الكتاب والسنة وبيان كيفية التعامل مع هذه الاشكالات.

ويتألف البحث من :

المقدمة:

المبحث الأول: تعريف المشكل، وأنواعه، وحكمه، وأسبابه.

المطلب الأول: تعريف المشكل، وأنواعه

المطلب الثاني: حكم المشكل، وأسبابه

المبحث الثاني: تطبيقات اللفظ المشكل في القرآن والسنة

المطلب الأول: تطبيقات المشكل في القرآن الكريم

المطلب الثاني: تطبيقات المشكل في الحديث الشريف

الخاتمة :

واخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين ، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين.

المبحث الأول: «تعريف المشكل، وأنواعه، وحكمه، وأسبابه.

المطلب الأول: تعريف المشكل، وأنواعه»

تهديد:

إن اللفظ المشكل هو أحد أقسام الألفاظ مبهمة الدلالة، وهذا حسب تقسيم الأحناف، حيث قسموا المبهم إلى (الغفي، والمشكل، والمجمل، والمتشابه) أما جمهور الأصوليين فقد قسموا مبهم الدلالة الى قسمين فقط : وهما :

فصلية مُحْكَمَةٌ تُعْنَى بِالْبَحْوثِ وَالدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م



(المجمل، والمتشابه) لذلك لم يكن اللفظ المشكل لديهم من الالفاظ مبهمه الدلالة.

أولاً: تعريف المشكل.

تعريف المشكل لغةً:

تعريف المشكل لغةً: «مأخوذ من الشَكْلُ بمعنى الشَّبه وجمعه أشكال، وهو الأمر إذا التبس، وأمر ملتبس، وقيل

لأمر المشتبه مشكل، وشكل أي اختلط» (١).

فالمشكل لغةً: «هو الأمر الملتبس الذي اختلط فلا يفهم معناه»

تعريف المشكل اصطلاحاً:

عُرف المشكل بتعريفات مختلفة، نذكر منها:

* التعريف الأول: بأنه: «الداخل في أشكاله وأمثاله» (٢).

* التعريف الثاني بأنه: «الذي أشكل على السامع طريق الوصول إلى المعنى الذي وضع له واضح اللغة الاسم،

وإرادة المستعير؛ لدقة المعنى في نفسه لا بعارض حيلة» (٣).

* التعريف الثالث: «اسم لما يشبه المراد منه بدخوله في إشكاله على وجه لا يعرف المراد إلا بدليل يتميز به من

بين سائر الأشكال» (٤).

* التعريف الرابع: بأنه: «اللفظ الذي اشبه مراد المتكلم للسامع، بعارض الاختلاف بغيره من الأشكال مع

وضوح معناه اللغوي» (٥).

* التعريف الخامس بأنه: «الداخل في إشكاله حتى لا ينال إلا بالتأمل بعد الطلب» (٦).

والذي يبدو أنه وإن اختلفت العبارات إلا أنهم متفقون على المعنى واحد، إذ أن المشكل: هو اسم لما أشكل بمعناه

لسبب بلفظه لا بعارض حيلة، ولا يمكن معرفته إلا بالأدلة والقرائن؛ وذلك لأنه في إنجامة فوق الحظي، ويبدو أنه لا

يوجد فرق بين التعريف اللغوي والاصطلاحي لأن كليهما يحملان معنى ما أشكل المراد منه.

ثانياً: أنواع المشكل:

ذكر الأصوليون أن للمشكل نوعين (٧)، هما:

١. ما يكون سبب الإشكال فيه هو لغموض في المعنى المراد منه، فلا يمكن معرفته إلا بالطلب والتأمل، مثاله قوله

تعالى: «لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ» (٨) فهذا لفظٌ مشكل في بيان فضل ليلة القدر، يقتضي معنيين الأول: أن

تكون ليلة القدر هي خيرٌ من ألف شهر متواليه، والثاني: أن تكون هي خيرٌ من ألف شهر غير متواليه، ولا ثالث

لهما، ثم تأمل فيهما فوجده بالمعنى الثاني؛ لفساد في المعنى الأول فظهر المراد (٩)؛ وذلك لأنه يراد به أن ليلة القدر

خير من ألف شهر على أن لا تكون هي ضمن هذا الشهر؛ لأنها هي المفضلة على سائر الليالي؛ فكان المراد إنما

خير من ألف شهر متفرقة (١٠).

٢. ما يكون إشكاله بسبب إستعارة بديعية، مثاله قوله تعالى: «وَيُطَافُ عَلَيْهِمْ بِآيَاتِهِ مِنْ فَضَّةٍ وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرًا

* قَوَارِيرٌ مِنْ فَضَّةٍ قَدَرُوهَا تَقْدِيرًا» (١١) فالقوارير لا تكون من الفضة، والفضة لا تكون قوارير، لأن القوارير هي

الكؤوس من الزجاج، الحسن فيها بشفافيتها ورقنتها وصفائها، والنقصان فيها حسة المعدن، والفضة الحسن فيها

نفاسة المعدن وجوهره وبياض اللون، والنقصان فيها أنها لا تصفو ولا تشف، فكانت (القوارير) مشكلاً؛ فكيف

تكون من الزجاج والفضة معاً وهما متضادان في الصفات، فبعد التأمل عُرف المراد منها أنها أكواب جمعت بين صفة

الحسن في القارورة والحسن في الفضة، فكان المراد أنها من فضة وفيها صفاء القوارير وشفافيتها (١٢).

المطلب الثاني: حكم المشكل، وأسبابه:

أولاً: حكم المشكل:

إن حكم اللفظ المشكل عند علماء الأصول هو اعتقاد الحقيقة في المراد من هذا اللفظ المشكل الذي ورد في كلام

فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م



الشارع الحكيم، مع وجوب النظر في المعاني المحتملة من هذا اللفظ، ثم البحث والطلب عن القران والتأمل فيها لمعرفة المراد منه، فإن عُرف المراد منه وجب العمل به، ولا يمكن العمل بموجبه قبل معرفة المراد منه بالنظر والطلب ثم التأمل(١٣)، « ولا ينال بالطلب بل بالتأمل بعد الطلب»(١٤).

وقال الدبوسي(١٥). (رحمه الله تعالى):«حكم المشكل وجوب الطلب بتأمله في نظيره من كلام العرب مما عقل معناه»(١٦).

وجاء في معنى الطلب والتأمل هو: «اعلم أن معنى الطلب والتأمل أن ينظر أولاً في مفهومات اللفظ جميعاً فيضببطها ثم يتأمل في استخراج المراد منها»(١٧).

ثانياً: أسباب المشكل في كلام الشارع الحكيم:

ان ذكر المشكل في كلام الشارع الحكيم يعود لاسباب كثيرة، أذكرها على النحو الآتي(١٨):

(١) التحدي والاعجاز البلاغي: وجود الألفاظ المشككة في كلام الشارع الحكيم تعكس بلاغته ودقته وحل فصاحته فتارة يستعمل المجاز وتارة يستعمل الاستعارة وتارة المقلوب وهكذا مما يزيد في عمق معاني النص القرآني.

(٢) إثارة التفكير والتدبر: فوجود هذه الألفاظ تدعو المؤمن الى مزيد من التفكير في كلام الله وكلام نبيه صلى الله عليه وسلم وسؤال اهل العلم عن المعنى المراد من ذلك.

(٣) بيان قدرة الله صلى الله عليه وسلم في الوحي: فكلامه ليس ككلام أي بشر فهو نزل بلسان عربي مبين فقد استخدم أدق لغة والنسب الألفاظ لا يصال أكثر المعاني.

(٤) التعدد في المعاني والمقاصد: فلن اللفظ المشكل يحمل أكثر من معنى فهذا يعطي شمولية لكلام الشارع الحكيم، بحيث يناسب كل زمان ومكان.

(٥) الاختيار والتمييز: فمجيئ اللفظ المشكل في كلام الشارع الحكيم جاء لتمييز ايمان المؤمنين وجمود الكافرين، فالؤمن يستسلم ويؤمن بما جاء من الله(عزوجل) ومن نبيه (صلى الله عليه وآله وسلم)، والكافر يجادل ويتكبر.

المبحث الثاني:

تطبيقات اللفظ المشكل في القرآن والسنة:

المطلب الأول:

تطبيقات المشكل في القرآن الكريم:

١- قال: «وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ ذَاخِرِينَ»(١٩).

وجه الدلالة:

دلت الآية الكريمة على ان العبد اذا دعا الله سبحانه وتعالى. فلا بد ان يستجيب له؛ لأن وعد الله حق . إلا ان هناك مشكل في الآية الكريمة . وهو أننا نجد الكثير من الناس يدعون الله سبحانه ويتضرعون في الدعاء ولا يستجاب لهم.

ويحل هذا الإشكال إذا عرفنا أن الآية الكريمة جاءت مطلقة وقد وردت آية قيدتها في قوله تعالى: «بَلْ إِثْمُهُمْ أَنَّهُمْ إِثْمُهُمْ تَدْعُونَ فَيَكْشِفُ مَا تَدْعُونَ إِلَيْهِ إِنْ شَاءَ وَتَنْسَوْنَ مَا تُشْرِكُونَ»(٢٠)، والمطلق يحمل على المقيد . فإجابة الدعاء ترجع إلى مشيئة الله سبحانه . كما هو الحال في سائر شؤون الحياة، وهنا يطرح سؤال ما الفائدة من الدعاء اذا علمنا ان الله يفعل ما يشاء. وأن الدعاء يخضع لمشيئة الله سبحانه ؟

إن للدعاء فوائد كثيرة أهمها ان الدعاء عبادة لما ورد في الآية: «وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ ذَاخِرِينَ»، وقال رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم). «الدعاء مع العبادة»(٢١) ومن فوائد الدعاء ايضاً ما ذكره الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم):«ما من داع يدعوا إلا استجاب الله له دعوته، أو صرف عنه مثلها سوءاً، أو حط من ذنوبه بقدرها، ما لم يدع باثم أو قطع رحم»(٢٢)، فكل ما ذكره رسول الله صلى الله عليه وسلم هو من أوجه إجابة الدعاء(٢٣).

فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م



٢- قال تعالى: «وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلًا أَنْ يَنْكِحَ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فَمِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ فَتْيَاتِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِكُمْ بَعْضَكُمْ مِنْ بَعْضٍ فَانكِحُوهُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ وَأَتُوهُنَّ أَجْوَاهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ مُحْصَنَاتٍ غَيْرِ مُسَافِحَاتٍ وَلَا مُتَعَدِّاتٍ أَخْدَانٍ فَإِذَا أَحْصَيْتُمْ فَإِنْ أُتِيْنَ بِفَاحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ» (٢٤).
وجه الدلالة:

دلَّت الآية الكريمة على ان الجزية المملوكة اذا احصت بالزواج ثم اتت بفاحشة فعليها عقوبة نصف عقوبة المحصنات الا ان هناك اشكال ، اذا كان المقصود بالمحصنات الحريرات المتزوجات ، فهذا غير مقبول ؛ لان الرجم لا ينصف ، اما اذا اريد بالمحصنات الحريرات الأبكار ، فهو غير مقبول ايضا ؛ لان هذا الحكم وهو خمسين جلدة ثابت للجواري المملوكات قبل الاحصان بالزواج ، كما ان الآية الكريمة ذكرت شرطين للحكم في قوله تعالى : فإذا أَحْصَيْتُمْ فَإِنْ أُتِيْنَ بِفَاحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ وهما الاحصان والاتبان بالفاحشة فيبين ان كلا الشرطين سببا للحكم .

ويحل الاشكال بالجواب التالي : «ان شرط الاحصان ليس مرادًا للحكم بل المراد ان الجزية المملوكة اذا تزوجت لا يغلب عليها الحكم وانما يبقى خمسون جلدة من غير زيادة أي يبقى كما كان عليه الحكم قبل الاحصان(٢٥) .

٣- قال تعالى : «وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَالَةً أَوْ امْرَأَةٌ وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّنُّنُ فَإِنْ كَانَ لَهُمْ مِنْ دُونِ ذَلِكَ فَهُمُ شُرَكَاءُ فِي الثُّلُثِ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دِينٍ» (٢٦).
وجه الدلالة:

ورد في الآية الكريمة لفظ كلاله ، وهو لفظ مشكل يحتمل أكثر من معنى ، خفي المراد منه ويحتاج الى مزيد من التأمل ، وقرينة خارجية كي يتمكن المجتهد من تحديد المعنى المراد(٢٧) .

فلفظ الكلاله أصله في اللغة من الكلال ، وهو التعب والإغْيَاء(٢٨) . لهذا قيل في معنى الكلاله في الآية الكريمة هو من سقط عنه طرفاه ، أي الأب والابن ، فالكلالة هو من لا والد له ولا ولد وهذا ما ذهب اليه الجمهور . مستندين في ذلك إلى سياق الآيات حيث ذكر لفظ الكلاله بعد ذكر ميراث الأولاد والأبوين . وهذه دلالة على أن الكلاله حالة مخالفة لما سبق ذكره(٢٩) .

وقيل الكلاله هو من لا ولد له(٣٠) . مستندا الى قوله تعالى : «يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفَيِّقُكُمْ فِي الْكَلَالَةِ إِنْ أَمَرُوا هَلْكَ لَيْسَ لَهُ وَوَلَدٌ» (٣١) .

ويترتب على هذا الاختلاف في معنى الكلاله احكاما شرعية مختلفة ، فعلى القول الأول أن الكلاله هو من مات وليس له والد ولا ولد ، يكون المقصود بالأخ والأخت المذكور في الآية الكريمة والذي كان نصيب كل واحد منهم السدس وإذا كانوا أكثر من ذلك فلهم الثلث ، هم الاخوة للأُم وما تبقى من التركة - الثلثان - للاخوة الأشقاء ؛ لأنه لا يعقل أن الاخوة الأشقاء يكونون شركاء في الثلث ومن هو أبعد منهم يكون له الثلثان(٣٢) .
وأما من ذهب إلى أن الكلاله هو من لا ولد له ، فيكون المقصود بالأخ والأخت المذكورين في الآية الكريمة ، هم الاخوة الأشقاء وأما ما تبقى من التركة - الثلثان - فللأب(٣٣) .

والراجح ما ذهب اليه الجمهور لأنه أقرب للمعنى اللغوي ، ولان في الآية الكريمة «وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُنَّ وَوَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَهُنَّ وَوَلَدٌ فَلَكُمْ الرُّبْعُ مِمَّا تَرَكَنَّ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دِينٍ وَهِنَّ الرُّبْعُ مِمَّا تَرَكَنَّ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ وَوَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ وَوَلَدٌ فَلَهُنَّ الثُّلُثُ مِمَّا تَرَكَنَّ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دِينٍ» ذكر الله سبحانه وتعالى أنصبة كل من الزوجين وذكر حالة عدم وجود الولد ولم يطلق عليه لفظ كلاله فيبين أن لفظ الكلاله لا ولد له ولا والد .

٤- قال تعالى : «بَلْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَهُمْ فِي أَمْرٍ مَرِيحٍ» (٣٤) .
ورد في الآية الكريمة لفظ مريح وهو لفظ مشكل حيث يحتمل أن يكون بمعنى (بل هم في أمر ضلالة) ، وقيل مريح ملتبس أو مختلط ؛ إلا ان المعاني متقاربة فكل ملتبس ومختلط من الامور هو ضلالة أما الواضح البين فهو الهدى(٣٥) .





المطلب الثاني:

تطبيقات المشكل في الحديث الشريف:

المشكل في الحديث الشريف يقصد به الحديث الذي يظهر فيه تعارض ظاهري بين روايات أو نصوص، بحيث يصعب على الباحث أو المفسر توجيه الجمع بينها أو تفسيرها بشكل واضح. وهذا يعني أن هناك بعض الأحاديث التي قد تحتوي على معان قد تبدو متناقضة أو متعارضة عند النظر إليها في ظاهرها، لكنها يمكن أن تفهم بعد التأمل والتأويل الصحيح.

الحديث الأول: عن عائشة أم المؤمنين، قالت: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «أسرعن لحاقي أطولكن يدا» قالت: فكان يتناولن أيتهن أطول يدا، قالت: فكانت أطولنا يدا زينب. لأنها كانت تعمل بيدها وتتصدق (٣٦). قال النووي رحمه الله: «معنى الحديث أن المراد بطول اليد طول اليد الحقيقية وهي الجارحة فكان يدرعن أيديهن بقصبة فكانت سودة أطولن جارحة وكانت زينب أطولن يدا في الصدقة وفعل الخير فماتت زينب أولن فعلوا أن المراد طول اليد في الصدقة والجلود قال أهل اللغة يقال فلان طويل اليد وطويل الباع إذا كان سمحا جوادا وضده قصير اليد والباع وجد الأنامل وفيه معجزة باهرة لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، ومنقبة ظاهرة لزينب» (٣٦).

عن عائشة، رضي الله تعالى عنها قالت: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم). لأزواجه: «أولكن تتبعني أطولكن يدا» فكاننا إذا اجتمعنا بعد وفاة رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم). غد أيدينا في الخائط نتناول فلم نزل نفعل ذلك حتى توفيت زينب بنت جحش وكانت امرأة قصيرة ولم تكن أطولنا يدا فعرفت أن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم). أراد بطول اليد الصدقة وكانت امرأة صناعا كانت تعمل بيديها وتتصدق به في سبيل الله عزوجل (٣٧).

يتبين من هذا الحديث، لا يوجد إشكال حقيقي، بل هو أسلوب نبوي في التعليم والتوجيه، وكان الغموض في البداية نتيجة الفهم الخرفي من قبل الصحابيات، لكنه انكشف بعد تحقق معناه الفعلي، وهذا يبرز أهمية التأمل في معاني الأحاديث وعدم التسرع في تفسيرها تفسيراً حرفياً دون مراعاة السياق والبلاغة النبوية.

الحديث الثاني: عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): «لا عدوى ولا صفر، ولا هامة» فقال أعرابي: يا رسول الله، فما بال الإبل، تكون في الرمل كأنها الظباء، فيخالطها البعير الأجرى فيجرهما؟ فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «فمن أعدى الأول» (٣٨).

وحديث: أبو هريرة، قال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): «لا عدوى، ولا طيرة، ولا هامة، ولا صفر، وفر من الجذوم كما تفر من الأسد» (٣٩).

إن الإشكال في هذين الحديثين، في الأول ينفي العدوى، وفي الثاني يأمر بالفرار من الجذوم، مما قد يبدو متناقضا، ولكن العلماء حلوا هذا الإشكال بالقول بأن الحديث الأول ينفي العدوى بمعنى ليست امرا حتميا من الله، ولا تعمل بنفسها دون إرادة الله.

وقبل العدوى هنا مجاوزة العلة من صاحبها إلى غيره يقال أعدى فلان فلانا من خلقه أو من غرته وذلك على ما يذهب إليه المتطبعة في علل سبع الجذام والجرب والجدري والحصبية والبخر والرمم والأمراض الوبائية.

وقد اختلف العلماء في التأويل فمنهم من يقول المراد منه نفي ذلك وإبطاله على ما يدل عليه ظاهر الحديث والقرائن المسوقة على العدوى وهم الأكثرون

ومنهم من يرى أنه لم يرد إبطاها فقد قال (صلى الله عليه وآله وسلم): «فر من الجذوم فرارك من الأسد»، وقال: «لا يوردن ذو عاهة على مصح»، وإنما أراد بذلك نفي ما كان يعتقد أصحاب الطبيعة فأنهم كانوا يرون العلل المعدية مؤثرة لا محالة فأعلمهم بقوله هذا أن ليس الأمر على ما يتوهمون بل هو متعلق بالمشيئة إن شاء كان وإن لم يشأ لم يكن (٤٠).

وإن كنا نعتقد أن الجذام لا يعدي لكننا نجد في أنفسنا نفرة وكراهية لمخالطته حتى لو أكره إنسان نفسه على القرب

فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م



منه وعلى مجالسته لتأذت نفسه بذلك فحينئذ فالأولى للمؤمن أن لا يتعرض إلى ما يحتاج فيه إلى مجاهدة فيجتنب طرق الأوهام ويباعد أسباب الآلام مع أنه يعتقد أن لا ينبغي حذر من قدر والله أعلم(٤١).

وقيل: أن الأمر بالفرار من الأسد ليس للوجوب بل للشفقة لأنه(صلى الله عليه وآله وسلم). كان ينهى أمته عن كل ما فيه ضرر بأي وجه كان ويدلهم على كل ما فيه خير وقد ذكر بعض أهل الطب أن الروائح تحدث في الأبدان خللا فكان هذا وجه الأمر بالجانبية وقد أكل(صلى الله عليه وآله وسلم). مع المجدوم فلو كان الأمر بمجانبته على الوجوب لما فعله(٤٢).

الحديث الثالث:

قال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): «إذا وقع الذباب في شراب أحدكم فليغمسه ثم لينزعه، فإن في إحدى جناحيه داء والآخرة شفاء»(٤٣).

الاشكال في هذا الحديث، قد يبدو متعارضاً مع النظافة والصحة، وقد أوضح العلماء أن الذباب يحمل جرثيم على جناح لكنه يحمل مادة مضادة على الجناح الآخر، مما قد يفسر توجيه النبي(صلى الله عليه وآله وسلم). بغمسه، وهذا ما أيده بعض الأبحاث الحديثة.

وقد ثبت علمياً: أن الذباب إذا وقع على مادة معينة وأفرز عليها مادة منه تفككت جزئياتها مباشرة، فهل يمكن أن يكون ذلك معنى قوله جل وعلا: «وان يسليهم الذباب شيئا لا يستنقذوه منه»(٤٤).

الجواب:

لا، معنى لا يستنقذوه منه: أي لا يستطيعون أن يأخذوه منه، ولكن أيضا ثبت في الحديث الصحيح: أن الذباب إذا وقع على شيء رفع جناحا وألقى جناحا، وأن في أحد جناحيه داء وفي الآخر شفاء، وأنه يضع الجناح الذي فيه الداء، ويرفع الجناح الذي فيه الشفاء، ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم: «إذا وقع الذباب في شراب أحدكم فليغمسه ثم لينزعه فإن في أحد جناحيه داء وفي الآخر شفاء»، والحديث ثابت، فهو مأمور بغمسه حتى يغمس الجناح الذي فيه الشفاء فيزيل الداء(٤٥).

أكد العلم الحديث صحة هذا الحديث، فقد كشف أن في بعض جناحي الذبابة مادة تريباقية مضادة للجراثيم، ولأنواع الميكروبات، فإذا علق بأرجل الذبابة بعض الجراثيم، أو الميكروبات، أو البكتيريا الضارة، ووقع هذا الذباب في سائل، فعليك أن تغمس الجناح الثاني، فإن في بعض الأجنحة الدواء التريباق المضاد لهذه الجراثيم، الذبابة الواحدة تحمل في طياتها ما يزيد على

خمس مئة مليون جرثوم، ووجود الذباب في مكان ما مؤشر على أن هذا المكان ليس نظيفاً، فكأنها رادع قوي كي تنظف أفئتنا كما وجهنا النبي(صلى الله عليه وآله وسلم)(٤٦).

الحديث الرابع: قال رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم): «خلق الله آدم على صورته، طوله ستون ذراعاً، فلما خلقه قال: اذهب فسلم على أولئك، النفر من الملائكة، جلوس، فاستمع ما يحبونك، فأنما تحبك وتحب ذريتك، فقال: السلام عليكم، فقالوا: السلام عليك ورحمة الله، فزادوه: ورحمة الله، فكل من يدخل الجنة على صورة آدم، فلم يزل الخلق ينقص بعد حتى الآن»(٤٧).

الاشكال في الحديث، قد يفهم أن الله صورة تشبه صورة الانسان، مما يتعارض مع عقيدة التنزيه. وقد وضع العلماء بأن الضمير في «صورته» يعود الى ادم، أي أن الله خلقه على صورته التي كان عليها من الطول والجمال دون أن يمر بمراحل الطفولة.

والبعض يفسر أن المقصود بالصورة هو الصفات المعنوية، مثل العلم والارادة، دون تشبيه الله بالمخلوقات. وقيل أن في قوله صلى الله عليه وسلم: «خلق الله آدم على صورته»، الهاء مرجعها إلى آدم صلى الله عليه وسلم، فالمعنى: أن ذرية آدم خلقوا أطواراً كانوا في مبدأ الخلق نطفة، ثم علقه، ثم مضغه، ثم صاروا صوراً أجنة إلى أن تنم



ة الحمل، فيولدون أطفالا، وينشئون صغارا إلى أن يكبروا، فيتم طول أجسادهم، يقال: إن آدم لم يكن خلقه على ه. الصفة، ولكنه أول ما تناولته الحلقة، وجد خلقا تاما طوله ستون ذراعا(٤٨).

ال أحد المفسرين : فصورة آدم ستون ذراعا، التي أخرج النبي(صلى الله عليه وآله وسلم). أن آدم(عليه السلام). قى عليها، لا على ما توهم بعض من لم يتحر العلم. فظن أن قوله: «على صورته» صورة الرحمن، صفة من صفات له جل وعلا عن أن يوصف بالموتان والأبشار، قد نزه الله نفسه وقُدس عن صفات المخلوقين، فقال: «ليس مثله شيء وهو السميع البصير»(٤٩)، وهو كما وصف نفسه في كتابه على لسان نبيه، لا كصفات المخلوقين ، الحيوان، ولا من الموتان، كما شبه الجهمية(٥٠) معبودهم بالموتان(٥١).

ناتمة:

- إن اللفظ المشكل عند الاصوليين هو أحد أقسام الألفاظ مبهمة الدلالة
- قد يظهر الاشكال على شكل تعارض ظاهري بين النصوص، بحيث يصعب على الباحث أو المفسر توجيه مع بينها أو تفسيرها بشكل واضح. وهذا يعني أن هناك بعض النصوص التي قد تحتوي على معان قد تبدو ناقصة أو متعارضة عند النظر إليها في ظاهرها، لكنها يمكن أن تفهم بعد التأمل والتأويل الصحيح.
- من أهم أسباب وجود المشكل في النصوص الشرعية إثارة التفكير والتدبر: فوجود هذه الألفاظ تدعو المؤمن مزيد من التفكير في كلام الله وكلام نبيه وسؤال أهل العلم عن المعنى المراد من ذلك.
- محيي اللفظ المشكل في كلام الشارع الحكيم جاء لتمييز إيمان المؤمنين وجحود الكافرين، فالؤمن يستسلم بمن بما جاء من الله تعالى ومن نبيه صلى الله عليه وسلم والكافر يجادل ويتكبر

وامش:

- (لسان العرب: محمد بن مكرم بن منظور المصري(ت٧١١هـ) (دار صادر، ط١، بيروت-د.ت))١١/٣٥٦ مادة (شكل).
- («كنز الوصول إلى معرفة الأصول: علي بن محمد الزدوي(ت٣٨٢هـ) (مطبعة جاويد بريس، د.ط)، كراتشي(د.ت))١/٩.
- («تقويم الأدلة تقويم الأدلة في أصول الفقه: عبيد الله بن عمر الدبوسي (ت٤٣٠هـ) تحقيق: خليل محيي الدين الميس (دار الكتب لمية، ط١، بيروت-١٤٢١هـ) ص ١١٨.
- («أصول السرخي: محمد بن احمد السرخسي(ت٤٩٠هـ) تحقيق: أبو الوفا الأفغاني (دار الكتب العلمية، ط١، بيروت-١٤١٤هـ) ١٦٨.
- («ميزان الأصول في نتائج العقول: محمد السمرقندي(ت٥٥٢هـ) تحقيق: د. عبد الملك السعدي (مطبعة الخلود، ط١، بغداد-١٤٠هـ) ١/٥١٠.
- («المعنى في أصول الفقه: عمر بن محمد البخاري(ت٦٩١هـ) تحقيق: محمد مظهر بقا(مركز البحث العلمي، ط١، مكة المكرمة-١٤٠هـ) ص ١٢٨.
- («ينظر: أصول الزدوي ٩/١، والتوضيح شرح من التقيح في أصول الفقه: عبيد الله بن مسعود الجبوي (ت٧١٩هـ) تحقيق: زكريا يرات (دار الكتب العلمية، د.ط)، بيروت-١٤١٦هـ) ١/٢٣٥، وكشف الأسرار عن فخر الإسلام الزدوي: عبد العزيز البخاري ٥٧٣٠٠ تحقيق: عبد الله محمود (دار الكتب العلمية، د.ط)، بيروت-١٤١٨هـ) ١/٨٣.
- («سورة القدر: الآية٣».
- («كشف الأسرار للبخاري ١/٨٥.
- (١) «ينظر: كشف الأسرار للبخاري ١/٨٥.
- («سورة الإنسان: الآيتان ١٦و١٥».
- (١) «ينظر: التوضيح في حل غوامض التقيح للمحبوي ١/٢٣٦، وكشف الأسرار للبخاري ١/٨٤.
- (١) «ينظر: أصول الزدوي ٩/١، وأصول السرخسي ١/١٦٨، والتوضيح في حل غوامض التقيح للمحبوي ١/٢٣٨، والوجيز أصول الفقه: يوسف بن حسين الكراماسي(ت٩٠٦هـ) تحقيق: السيد عبد اللطيف كساب (دار الهدى(د.ط) سوريا-١٤٠٤هـ) ٥٢.

فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م



- (١٣) «أصول الزيدوي ٩/١».
- (١٤) أبو زيد عبيد الله بن عمر، حنفي المذهب، كان فقيهاً وأصولياً، من مؤلفاته (تقوم الأدلة، وتأسيس النظر في اختلاف الأئمة) توفي (٤٣٠هـ). ينظر: «سير أعلام النبلاء: محمد بن أحمد الذهبي (ت٧٤٨هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، محمد نعيم العرقسوسي (مؤسسة الرسالة، ط٩، بيروت - ١٤١٣) ٥٢١/١٧»، «الجواهر المضئنة في طبقات الحنفية: عبد القادر بن محمد القرشي (ت٧٧٥هـ) (دار مير محمد كتب خانة، ط٥)، كراتشي (ت٥) ٢٥٢/٢».
- (١٥) «تقوم الأدلة للذبوسي ص ١١٨».
- (١٦) «كشف الأسرار للبخاري ٨٥/١».
- (١٧) «ينظر تأويل مشكل القرآن: عبد الله بن مسلم بن قبيصة (دار إحياء الكتب العربية (ط٥) (ت٥)) ص ٢٠٠ وما بعدها».
- (١٨) «سورة عافر: آية ٦٠».
- (١٩) «سورة الأنعام: آية ٤١».
- (٢٠) وهو حديث غريب، «سنن الترمذي - محمد بن عيسى بن سؤرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (المتوفى: ٢٧٩هـ) تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر (ج ١، ٢) ومحمد فؤاد عبد الباقي (ج ٣) وإبراهيم عطوة عوض (ج ٤، ٥)، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر، ط٢، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م، باب ما جاء في فضل الدعاء، رقم الحديث ٣٣٧١، ٤٥٦/٥».
- (٢١) الجامع (مشهور كملحق بمصنف عبد الرزاق)، معمر بن أبي عمرو راشد الأزدي مولاتهم، أبو عروة البصري (المتوفى: ١٥٣هـ)، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، المجلس العلمي بباكستان، وتوزيع المكتب الإسلامي ببيروت، ط٢، ١٤٠٣ هـ، باب الدعاء، رقم الحديث ١٩٦٥٠، ٤٤٣/١٠، وهو حديث مرفوع، ينظر: المسند المصنف المجلد، محمود محمد خليل، محمد مهدي المسلمي - أحمد عبد الرزاق عبيد، أمين إبراهيم الزامل - محمود محمد خليل، دار الغرب الإسلامي - بيروت، ط١، ١٤٣٤ هـ - ٢٠١٣ م - ٢١/٣».
- (٢٢) ينظر: «مفاتيح العقب، فخر الدين محمد بن عمر التميمي الرازي الشافعي، دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م، ط١، ٨٦/٥، المعتصر من المختصر من مشكل الآثار، يوسف بن موسى بن محمد، أبو إغناس جمال الدين الملقب الحنفي (ت: ٨٠٣هـ)، عالم الكتب - بيروت، ٢٤٤/٢»، الاستحسان وما يستند إليه في أصول الفقه، (٢٠٢٤)، مجلة كلية التربية الأساسية، ٣٠ (١٢٦)، ٩٤٣-٩٥٥، <https://doi.org/10.30950/cbej.v30.i126.12192/10.30950>.
- (٢٣) «سورة النساء: آية ٢٥».
- (٢٤) ينظر: «المعتصر من المختصر من مشكل الآثار، يوسف بن موسى بن محمد، أبو إغناس جمال الدين الملقب الحنفي (ت: ٨٠٣هـ)، عالم الكتب - بيروت، ١٣٩/٢، الحافظ أبي علي الجبائي الأندلسي ت (٤٩٨هـ/ ١١٠٤م) دراسة في منهجه وموارده في كتاب تقييد المهمل وتقييم المشكل، (٢٠٢٢)، مجلة كلية التربية الأساسية، ٢١ (٨٩)، ٣٣٧-٣٦٤، <https://doi.org/10.30950/cbej.v21i89.7433/10.30950>».
- (٢٥) «سورة النساء: جزء من الآية ١٢».
- (٢٦) ينظر: «تقوم الأدلة في أصول الفقه، أبو زيد عبد الله بن عمر بن عيسى الذبوسي الحنفي (ت: ٤٣٠هـ)، تحقيق: خليل محيي الدين الميس، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م، ١١٨».
- (٢٧) «معجم لغة الفقهاء، محمد رواس قلعجي - حامد صادق قنبي، دار الفانس للطباعة والنشر والتوزيع الطبعة: الثانية، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م، ٢٨٣، التظُّم المُستَعْدَبُ في تفسیر غريب ألفاظ المَهْدَب، محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان بن بطلان الركني، أبو عبد الله، المعروف ببطلان (ت: ٦٣٣هـ)»، «دراسة وتحقيق وتعليق: د. مصطفى عبد الحقيظ سالم، المكتبة التجارية، مكة المكرمة، ٢٤٠/٢».
- (٢٨) ينظر: «المبسوط، محمد بن أحمد بن أبي سهل شمس الأئمة السرخسي (ت: ٤٨٣هـ)، دار المعرفة - بيروت، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م، ٥٣/١٧».
- (٢٩) المصدر نفسه: ١٥٢/٢٩.
- (٣٠) «سورة النساء: جزء من الآية ١٧٦».
- (٣١) ينظر: «البحر الرائق شرح كنز الدقائق، زين الدين بن إبراهيم بن محمد، المعروف بابن نجيم المصري (ت: ٩٧٠هـ)، وفي آخره: تكملة البحر الرائق محمد بن حسين بن علي الطوري الحنفي القادري (ت بعد ١١٣٨ هـ)، وبالخالص: منحة الخالق لابن عبد بن

فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م

م ٦١/٦٣٥.

(٤٩) «سورة الشورى، الآية: (١١)».

(٥٠) «الجهنية: طائفة من الخوارج من المرجحة نسوا إلى جهنم بن صفوان، المعجم البسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، (إبراهيم مصطفى / أحمد الزيات / حامد عبد القادر / محمد النجار)، دار الدعوة، ١/١٤٤٤»

(٥١) «انظر: التوحيد لابن خزيمة، كتاب التوحيد وإثبات صفات الرب عز وجل، ١، أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمي النيسابوري (المتوفى: ٣١١هـ) تحقيق: عبد العزيز بن إبراهيم الشهوان، مكتبة الرشد - السعودية - الرياض، ط ٥ ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م، ١/٩٣».

المصادر:

١- «أصول السرخي: محمد بن أحمد السرخسي (ت ٤٩٠هـ) تحقيق: أبو الوفاء الأفعاني (دار الكتب العلمية، ط ١، بيروت-١٤١٤هـ)».

٢- «البحر الرائق شرح كنز الدقائق، زين الدين بن إبراهيم بن محمد، المعروف بابن نجيم المصري (ت: ٩٧٠هـ)، وفي آخره: تكملة البحر الرائق ل محمد بن حسين بن علي الطوري الحنفي القادري (ت بعد ١١٣٨هـ)، وبالحاشية: منحة الخالق لابن عابدين، دار الكتاب الإسلامي، ط ٢».

٣- «التحوير والتنوير» تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب العظيم، محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي (المتوفى: ١٣٩٣هـ)، الدار التونسية للنشر - تونس، ١٩٨٤هـ».

٤- «التوحيد لابن خزيمة، كتاب التوحيد وإثبات صفات الرب عز وجل، ١، أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمي النيسابوري (المتوفى: ٣١١هـ) تحقيق: عبد العزيز بن إبراهيم الشهوان، مكتبة الرشد - السعودية - الرياض، ط ٥ ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م».

٥- «الجواهر المضنية في طبقات الحنفية: عبد القادر بن محمد القرشي (ت ٧٧٥هـ) (دار مير محمد كتب خانة، (د.ط)، كراتشي».

٦- «المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: ٢٦١هـ)، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي - بيروت».

٧- «المسند المصنف المجلد، محمود محمد خليل، محمد مهدي المسلمي - أحمد عبد الرزاق عبد، أمين إبراهيم الزامل - محمود محمد خليل، دار الغرب الإسلامي - بيروت، ط ١، ١٤٣٤هـ - ٢٠١٣م».

٨- «المعاصر من المختصر من مشكل الآثار، يوسف بن موسى بن محمد، أبو الحسن جمال الدين الملقبي الحنفي (ت: ٨٠٣هـ)، عالم الكتب - بيروت».

٩- «المعجم البسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، (إبراهيم مصطفى / أحمد الزيات / حامد عبد القادر / محمد النجار)، دار الدعوة».

١٠- «المعنى في أصول الفقه: عمر بن محمد الحيازي (ت ٦٩١هـ) تحقيق: محمد مظهر بقا (مركز البحث العلمي، ط ١، مكة المكرمة-١٤٠٣هـ)».

١١- «المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت: ٦٧٦هـ)، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط: الثانية، ١٣٩٢».

١٢- «الوجيز في أصول الفقه: يوسف بن حسين الكراماسي (ت ٩٠٦هـ) تحقيق: السيد عبد اللطيف كساب (دار الهدى، (د.ط) سوريا-١٤٠٤هـ)».

١٣- «تحفة الأحوذ ي شح جامع الترمذي، أبو العلا محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري (المتوفى: ١٣٥٣هـ)، دار الكتب العلمية - بيروت، ومرفقة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، أبو الحسن نور الدين الملا الطروي القاري (المتوفى: ١٠١٤هـ)، دار الفكر، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م».

١٤- «تقوم الأدلة تقوم الأدلة في أصول الفقه: عبيد الله بن عمر الدبوسي (ت ٤٣٠هـ) تحقيق: خليل محيي الدين الميس (دار الكتب العلمية، ط ١، بيروت-١٤٢١هـ)».

١٥- «جامع البيان في تأويل القرآن، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الأملي، أبو جعفر الطبري (ت: ٣١٠هـ)، تحقيق: أحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة، ط ١، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م».

١٦- «حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ)، السعادة - بجوار



فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م

محافظة مصر، ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م.

- ١٧- «سنن الترمذي، محمد بن عيسى بن سؤدة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (المتوفى: ٢٧٩هـ) تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر (ج ١، ٢) ومحمد فؤاد عبد الباقي (ج ٣) وإبراهيم عطوة عوض (ج ٤، ٥)، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر، ط ٢، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م».
- ١٨- «سير أعلام النبلاء: محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، محمد نعيم العرقسوسي (مؤسسة الرسالة، ط ٩، بيروت - ١٤١٣)».
- ١٩- «شرح تفسير ابن كثير الراجحي، عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الرحمن الراجحي، مصدر الكتاب: دروس صوتية قام بتدريغها موقع الشبكة الإسلامية، <http://www.islamweb.net>».
- ٢٠- «صحيح ابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مغبل، الدارمي، البستي (ت: ٣٥٤هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة - بيروت، ط الثانية، ١٤١٤».
- ٢١- «فتح الباري، فتح الباري شرح صحيح البخاري، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، دار المعرفة - بيروت، ١٣٧٩».
- ٢٢- «كشف الأسرار عن فخر الإسلام البيهقي: عبد العزيز البخاري (ت ٧٣٠هـ) تحقيق: عبد الله محمود (دار الكتب العلمية، د، ط)، بيروت - ١٤١٨هـ».
- ٢٣- «كتر الوصول إلى معرفة الأصول: علي بن محمد البيهقي (ت ٣٨٢هـ) مطبعة جاويد بريس، (د، ط)، كراتشي».
- ٢٤- «لسان العرب: محمد بن مكرم بن منظور المصري (ت ٧١١هـ) (دار صادر، ط ١، بيروت)».
- ٢٥- «معجم لغة الفقهاء، محمد رواس قلنجي - حامد صادق قنبي، دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع الطبعة: الثانية، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م».
- ٢٦- «مفاتيح الغيب، فخر الدين محمد بن عمر التميمي الرازي الشافعي، دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م، ط ١، ٨٦/٥، المعاصر من المختصر من مشكل الآثار: يوسف بن موسى بن محمد، أبو الحسن جمال الدين الملقب الحنفي (ت: ٨٠٣هـ)، عالم الكتب - بيروت».
- ٢٧- «موسوعة الاعجاز العلمي في القرآن والسنة محمد زاتب التابلسي، دار المكتبي - سورية - دمشق - الحلبي - جادة ابن سينا، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م».
- ٢٨- «ميزان الأصول في نتائج العقول: محمد السمرقندي (ت ٥٥٢هـ) تحقيق: د. عبد الملك السعدي (مطبعة الخلود، ط ١، بغداد - ١٤٠٧هـ)».
- ٢٩- «تقوم الأدلة في أصول الفقه، أبو زيد عبد الله بن عمر بن عيسى الدبوسي الحنفي (ت: ٤٣٠هـ)، تحقيق: خليل محي الدين الميس، دار الكتب العلمية، ط ١، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م».
- ٣٠- «تأويل مشكل القرآن، عبد الله بن مسلم بن قتيبة (دار احياء الكتب العربية)».
- ٣١- الجامع (منشور كملحق بمصنف عبد الرزاق)، معمر بن أبي عمرو راشد الأزدي مولا، أبو عروة البصري (المتوفى: ١٥٣هـ)، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، المجلس العلمي بباكستان، وتوزيع المكتب الإسلامي ببيروت، ط ٢، ١٤٠٣ هـ».
- ٣٢- «الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه، صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، ط ١، ١٤٢٢هـ».
- ٣٣- «المبسوط، محمد بن أحمد بن أبي سهل شمس الأمانة السرخسي (ت: ٤٨٣هـ)، دار المعرفة - بيروت، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م».
- ٣٤- «التَّظْمُ الْمُسْتَعْدَّبُ فِي تَفْسِيرِ غَرِيبِ أَلْفَاظِ الْمَهْدَبِ، محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان بن بطلال الركني، أبو عبد الله، المعروف ببطلال (ت: ٦٣٣هـ)، دراسة وتحقيق وتعليق: د. مصطفى عبد الحفيظ سالم، المكتبة التجارية، مكة المكرمة».
- ٣٥- «التوضيح شرح متن التنقيح في أصول الفقه: عبد الله بن مسعود الخبوي (ت ٧١٩هـ) تحقيق: زكريا عميرات (دار الكتب العلمية، د، ط)، بيروت - ١٤١٦هـ».



فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م



Al-Thakawat Al-Biedh Maga-

Website address

White Males Magazine

Republic of Iraq

Baghdad / Bab Al-Muadham

Opposite the Ministry of Health

Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN 2786-1763

Deposit number

In the House of Books and Documents

(1125)

For the year 2021

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com



فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م

general supervisor

Ammar Musa Taher Al Musawi

Director General of Research and Studies Department

editor

Mr. Dr. fayiz hatu alsharae

managing editor

Hussein Ali Mohammed Al-Hasani

Editorial staff

Mr. Dr. Abd al-Ridha Bahiya Dawood

Mr. Dr. Hassan Mandil Al-Aqili

Prof. Dr. Nidal Hanash Al-Saedy

a.m.d. Aqil Abbas Al-Rikan

a.m.d. Ahmed Hussain Hai

a.m.d. Safaa Abdullah Burhan

Mother. Dr.. Hamid Jassim Aboud Al-Gharabi

Dr. Muwaffaq Sabry Al-Saedy

M.D. Fadel Mohammed Reda Al-Shara

Dr. Tarek Odeh Mary

M.D. Nawzad Safarbakhsh

Prof. Nouredine Abu Lehya / Algeria

Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan

Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran

Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon

